يديرلنا كاس المدام فينثني | فناظره ملك او اسود نزال
لمبل بكاسات الشمول كأنها | غصون وقد مالت بكاس شمال
فتلك الليالي طيب الله جوها | تقضت وابقت لي عن دوي مثال
تقيدت بها حال الشبيبة نا غتدا | بحبا عني بعدي مرابت حال
وكان القيد للاحبة بينما | كليل ثناء عن ربوع ازال
وذلك شمس الملك ناي من غدا | شهاب علا يروي عن هلال
حميد المعالي احمد نجل احمد | ذوي حسب جزل وجم معال
هما فتحا باب البلاغه للورا | هما اغلقا ابواب كل ضلال
هما اوردا الافكار روض بلاغة | هما فيّاها في برود ظلال
هما سبطا سبل النجابه والنجا | هما شاطرا في الله غير نوال
اذا الام عيني فيهم صدحي فيهما | فقد صادلوما في شراك وبال
واجرتي في معجزات بلاغة | بدا على عرفان كل كمال
تخطب في ثوب المعري فصاحة | وتبرز في اوصاف ذات جمال
ويلبسه ثوب الكمال نسطرنا | كانه في الدهر كابن كمال
بحث الاصحاب وحبا شوقه | على قرطاعين بجهد وكلال

لمت الاسنات الموجوده من هذه ولم توجد تمامها

وها انا بعبد الله متمسك بعروته الوثقى التي من تمسك بها فلا يضل ولا يشقى

وليس يخزاني يوم الحساب فتنا | والناصر من رسول الله ناصح

الا ان هذا المعذرة اليه مني عما نقله لحاسد وسنده علي الى لاستغفر الله في جفة تكفير الذنبي وما ابري نفسي ان النفس لاماره بالسوء الا ما رحم ربي ودلي وله في رسول الله اسوة حسنة وطريقة الى العفو واضحة مبينه وذلك بما جاء كعب بن زهير معتذرا من ذنبه تائبا مستغفرا بقوله

انبيت ان رسول الله اوعدني | والعفو عند رسول الله مامول

فقال صلى الله

[illegible]

يهلك من يهلك

يهلك من يهلك فقابله بالصفح الجميل والاجر الجزيل معتمدا القول الله تعالى والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين الاوان هذه لحجة واضحه ومحجة الى العفو صالحه وكما اشبه الليلة بالبارحه كما قال الشاعر

من كان في محل الشمس منزله فليس يرفعه شي ولا يضع

وكما قال الاشراف نهى وتمدح واقول للخطيه مشكرا وعلى الجهاد محرضا مستغفرا لحمد الله اولا اذا

الا اقضوا الاجفان عن سنه الغمض | فلا غمضت عينا على غيضها تغضي
اما ان ان يجفوا الجفون منامها | وصنونها فلا اوجب للذي والفرض
هلموا الى فرض الجهاد في الهدا | لير فع حاجرا لنواصب بالخفض
وان جزم الامر لنحول مضارعا | ليكسر اهل الجبر والنصب والبغض
اذا لم هذه العوامل فعلها | فلا حملت الاعلى عاتق الرفض
لقد جاوز الحد التوقف عنهم | فيا هل الماضي الحد في الحال ان يمضي
ومن مير الحال اعتمادا على الجا | يغان ويقضي في الامور بما يقضي
بني العزم هبوا في رضا الله والعلا | فحسبكم سيفا لرب السما يرضي
فقد جعل الله الجهاد فريضة | على من احالوا ابرام العهد بالنقض
وهذا اوان العزم او لي قطالما | رأينا تغاضينا الى عبره يفضي
ونبلوكم بالشر والخير فتنة | وقال تعالى نبلوا البعض بالبعض
اجيبوا امير المومنين بعزمة | وقولوا له طوعا من الود محض
فقد قدحت نار الحروب زنادها | ببيض مواضي تقطر الهام بالوفض
وقد قرعت صم الصخور سنابك | تذكر بها الشم الشوامخ في الركض
اذا نقض منا سابح قلت انها | قوادم نسر كاسر اي منقض
واشرع من سمر القنا كل ذابل | به كل نحر بالدما اي مرفض

Copyright © King Saud University